

أَذْكَارُكَ وَحَيَاتِكَ

نَذْرُوقِ طَعْمِ الْحَيَاةِ

أَذْكَارُ طَرَفِي النَّهَارِ

الْأَسْتَاذُ الدُّكْتُورُ

عَبْدُ السَّلَامِ مُقْبَلُ الْمَجْدِيِّ

كلية الشريعة / جامعة قطر

الطبعة السابعة

١٤٤٧ هـ - ٢٠٢٦ م





قرآن بنان لاسمائه نرفن

أذكركم بحياة
نذوق طعم الحياة
أذكركم في النهار

بِصَاءِ الْمَعْرِفَةِ الْقَرَانِيَّةِ

٣١

إِذَا كَارَى حَيَاتِكَ

نَذِرْ وَقِطْعِمِ الْحَيَاةِ

أَذْكَارَ طَرَفِي النَّهَارِ

الْأَسْتَاذُ الذَّكُورُ

عَبْدُ السَّلَامِ مُقْبِلُ الْمُجِيدِ

كلية الشريعة / جامعة قطر

أَذْكَارُ فِي حَيَاتِكَ
نَذْرُقُ طَعْمَ الْحَيَاةِ
أَذْكَارُ طَرَفِي فِي النَّهَارِ

عبد الباقى السيد محمد بن عبد الجباري

أستاذ الدراسات القرآنية / كلية الشريعة / جامعة قطر

وحدة البحوث والدراسات

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية / جامعة قطر



٣١

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الطبعة السابعة

١٤٤٧ هـ - ٢٠٢٦ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
موسيقى للقلوب وهدى للعالمين
سبحان من لا يشاء الموت
لشيء من خلقه ولا يهلك
بشيء من ذلك شيئا
ولا يظلمون شيئا
ولا يظلمون شيئا



أَذْكَارُ حَيَاتِكَ

تَذَوُّقُ طَعْمِ الْحَيَاةِ (أَذْكَارُ طَرَفِي النَّهَارِ)

وَهُمَا الصَّبَاحُ وَالْمَسَاءُ
قَبْلَ شُرُوقِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ
غُرُوبِهَا

أَوَّلًا: الْمُقَدِّمَاتُ (٥ أذكار):

(١) ﴿رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ (١٧) وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ

أَنْ يَحْضُرُونِ ﴿١١﴾ (مرة واحدة).

(٢) «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ

الرَّحِيمُ» (٢) (ثلاث مرات).

(٣) «رَبِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ

الظَّالِمِينَ» (٣) (ثلاث مرات).

(٤) «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ

وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ». (عشر مرات) - يزيد في الأخيرة إن

شاء- «فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا عَدَدَ خَلْقِكَ، وَرَضًا

نَفْسِكَ، وَزَنَةَ عَرْشِكَ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ» (٤).

(٥) «رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ

ﷺ نَبِيًّا (وَرَسُولًا)» (٥) (ثلاث مرات).



ثَانِيًا: الْمُحَمِّدَاتُ (٤ أَذْكَار):

(٦) «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ»^(٦)

(ثلاث مرات).

(٧) «رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ»^(٧)

(ثلاث مرات).

(٨) «الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ مَا خَلَقَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ مَا فِي السَّمَاءِ

وَالْأَرْضِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ،
الْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ
عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ كُلِّ شَيْءٍ»^(٨)

(مرة واحدة).

٩) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ

وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا (عشر مرات)، ويزيد في

الآخيرة: «فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا عَدَدَ خَلْقِكَ،

وَرِضًا نَفْسِكَ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ، وَمِدَادَ

كَلِمَاتِكَ»^(٩).



ثالثًا: الأساسات (٦ أذكار):

(١٠) «آية الكرسي»:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ [البقرة: ٢٥٥] (١٠)

(مرة واحدة).

(١١) «المعوذات الثلاث» «الإخلاص»، «المعوذتان» (١١)

(ثلاث مرّات):

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ الصَّمَدُ ② لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ③ وَلَمْ

يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ④﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ① مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ② وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ

إِذَا وَقَبَ ③ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ④ وَمِنْ شَرِّ

حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ⑤﴾.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ① مَلِكِ النَّاسِ ② إِلَهِ

النَّاسِ ③ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ④ الَّذِي يُوَسْوِسُ

فِي صُدُورِ النَّاسِ ⑤ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ⑥﴾.

(١٢) «يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ،
بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ، أَصْلِحْ لِيْ شَأْنِيْ كُلَّهُ،
وَلَا تَكِلْنِيْ إِلَى نَفْسِيْ طَرْفَةَ عَيْنٍ» (١٢)

(مرّة واحدة).

(١٣) «اللَّهُمَّ اخْتَرْ لِيْ فَايِّيْ لَا أَحْسِنُ الْاِخْتِيَارَ،
وَدَبِّرْ لِيْ فَايِّيْ لَا أَحْسِنُ التَّدْبِيْرَ» (١٣)

(مرّة واحدة).

(١٤) «رَبِّ أَجْرِنِيْ مِنَ النَّارِ» (١٤) (سبع مرّات).

(١٥) «رَبِّ أَسْأَلُكَ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى مِنَ الْجَنَّةِ

مِنْ غَيْرِ سَابِقَةِ حِسَابٍ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ» (١٥)

(سبع مرّات).

رابعًا: الْبَرَكَاتُ [لِطَلْبِ الرِّزْقِ الدُّنْيَوِيِّ وَالْآخِرَوِيِّ]

(٨ أذكار):

(١٦) «رَبِّ - وَعَزَّتِكَ - لَا غِنَى بِي عَنْ بَرَكَاتِكَ -

يَا رَبِّ، وَمَنْ يَشْبَعُ مِنْ رَحْمَتِكَ أَوْ فَضْلِكَ» (١٦)

(ثلاث مرات).

(١٧) «رَبِّ أَسْأَلُكَ أَعْظَمَ الْبَرَكَةِ فِي نَفْسِي

وَوَلَدِي، وَأَهْلِي وَمَالِي، وَعِلْمِي وَعَمَلِي

وَوَقْتِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» (١٧) (مرة واحدة).

﴿١٨﴾ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ؛

فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُهَا إِلَّا أَنْتَ» ﴿١٨﴾ (ثلاث مرات).

﴿١٩﴾ «اللَّهُمَّ آتِنِي مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ بِفَضْلِكَ

وَرَحْمَتِكَ أَفْضَلَ مَا تُؤْتِي عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ» ﴿١٩﴾

(ثلاث مرات).

﴿٢٠﴾ «اللَّهُمَّ صُبَّ عَلَيَّ الْخَيْرَ صَبًّا، وَلَا تَجْعَلْ

عَيْشِي كَدًّا» ﴿٢٠﴾ (ثلاث مرات).

﴿٢١﴾ «اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ،

وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ» ﴿٢١﴾

(ثلاث مرات).

(٢٢) «اللَّهُمَّ مَا لِكَ الْمُلْكِ، تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ

تَشَاءُ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ

تَشَاءُ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ، إِنَّكَ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ،

وَتُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ، وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ

الْمَيِّتِ، وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ، وَتَرْزُقُ

مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، رَحْمَنَ الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، تُعْطِيهِمَا مَنْ تَشَاءُ،

وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ، ارْحَمْنِي رَحْمَةً

تُغْنِيَنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ، يَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ» (٢٢)

(مرة واحدة).

(٢٣) «اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ رَحْمَةً

لَا تُعَذِّبُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،

وَمِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا (كَثِيرًا

مِدْرَارًا، مُبَارَكًا فِيهِ، مُبَارَكًا عَلَيْهِ) لَا تُفْقِرْنِي

بَعْدَهُ إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ أَبَدًا، تَزِيدْنِي لَكَ بِهِمَا

شُكْرًا، وَإِلَيْكَ فَاقَةً وَفَقْرًا، وَبِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ

غِنًى وَتَعَفُّفًا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» (٢٣)

(مرة واحدة).



خامسًا: الْمُعَامَلَاتُ

(٩ أذكار) (مرة واحدة):

(٢٤) ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا

لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ (٢٤).

(٢٥) ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ

وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي

مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (٢٥).

(٢٦) «رَبِّ اهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ وَالْأَقْوَالِ

وَالْأَعْمَالِ، لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ،

وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لَا يَصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا
إِلَّا أَنْتَ» (٢٦).

(٢٧) «اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، زَكَّاهَا أَنْتَ خَيْرُ
مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيِّهَا وَمَوْلَاهَا» (٢٧).

(٢٨) «اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ قَائِمًا، وَاحْفَظْنِي
بِالْإِسْلَامِ قَاعِدًا، وَاحْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ رَاقِدًا،
وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ، وَأَعُوذُ
بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ» (٢٨).

(٢٩) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ

الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبِّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي
وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً فَتَوَفَّنِي
إِلَيْكَ، وَأَنَا غَيْرُ مَفْتُونٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَحُبًّا يُبَلِّغُنِي
حُبَّكَ - يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» (٢٩).

٣٠ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ،
وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ
نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ
رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا
سَلِيمًا، وَلِسَانًا صَادِقًا، وَخُلُقًا مُسْتَقِيمًا)،

وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعَلَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
شَرِّ مَا تَعَلَّمَ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعَلَّمَ، إِنَّكَ
أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ» (٣٠).

(٣١) «اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ،
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
نَفْسِي، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ
عَلَى نَفْسِي سُوءًا، أَوْ أَجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ» (٣١).

(٣٢) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى، وَالْعَفَافَ
وَالْغِنَى» (٣٢).

سادسًا: النَّهَارِيَّاتُ وَاللَّيْلِيَّاتُ [طَرَفَا النَّهَارِ]

(١٠ أذكار):

(٣٣) «أُصْبِحْنَا وَأُصْبِحَ الْمَلِكُ لِلَّهِ ﷻ، وَالْحَمْدُ

لِلَّهِ، وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْعِزَّةُ لِلَّهِ، وَالْخَلْقُ وَالْأَمْرُ،

وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا سَكَنَ فِيهِمَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ،

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ هَذَا النَّهَارِ صَلَاحًا، وَأَوْسَطَهُ

نَجَاحًا، وَآخِرَهُ فَلَاحًا، أَسْأَلُكَ خَيْرَ الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» (٣٣)

(مرة واحدة).

وفي المساء (EVENING) يقول: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى

الْمَلِكُ لِلَّهِ جَلَّالًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْعِظَمَةُ لِلَّهِ،

وَالْخَلْقُ وَالْأَمْرُ، وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا سَكَنَ فِيهِمَا لِلَّهِ

عَزَّ وَجَلَّ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ هَذَا اللَّيْلِ صَلَاحًا،

وَأَوْسَطَهُ نَجَاحًا، وَآخِرَهُ فَلَاحًا، أَسْأَلُكَ خَيْرَ الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» (مرة واحدة).

(٣٤) «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ،

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَتَحَهُ، وَنَصَرَهُ،

وَنُورَهُ، وَبَرَكَتَهُ، وَهُدَاهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا

فِيهِ، وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ» (٣٤) (مرة واحدة).

وفي المساء (EVENING) يقول: «أَمْسَيْنَا»

وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ

خَيْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَتَحَهَا وَنَصَرَهَا، وَنُورَهَا، وَبَرَكَتَهَا،

وَهَدَايَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا

قَبْلَهَا، وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا» (مرة واحدة).

٣٥ «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ حَظًّا فِي

كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ الْغَدَاةَ، وَنُورٍ يَهْدِي، وَرَحْمَةٍ

تَنْشُرُهَا، وَرِزْقٍ تَبْسُطُهُ، وَبَلَاءٍ تَرْفَعُهُ، وَفِتْنَةٍ

تَضْرِبُهَا» (٣٥) (مرة واحدة).

وفي المساء (EVENING) يقول: «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي

مِنْ أَوْفِرِ عِبَادِكَ حَظًّا فِي كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ اللَّيْلَةَ،

وَنُورٍ يَهْدِي، وَرَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا، وَرِزْقٍ تَبْسُطُهُ، وَبَلَاءٍ

تَرْفَعُهُ، وَفِتْنَةٍ تَصْرِفُهَا» (مرة واحدة).

(٣٦) «اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا،

وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ» (٣٦) (مرة واحدة).

وفي المساء (EVENING) يقول: «اللَّهُمَّ بِكَ

أَمْسَيْنَا، وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ،

وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ» (مرة واحدة).

(٣٧) «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

لَا شَرِيكَ لَهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ» (٣٧).

(مرة واحدة).

وفي المساء (EVENING) يقول: «أَمْسَيْنَا

وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَا

إِلَهَ إِلَّا هُوَ، وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ»

(مرة واحدة).

(٣٨) «أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَكَلِمَةِ

الْإِخْلَاصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ،

وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا

كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ» (٣٨)

(مرة واحدة).

وفي المساء (EVENING) يقول: «أَمْسَيْنَا عَلَى

فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا

مُحَمَّدٍ ﷺ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِيْنَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا،

وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ» (مرة واحدة).

﴿٣٩﴾ «اللَّهُمَّ أَصْبَحْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ

وَسِتْرٍ؛ فَأَتَمَّ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَعَافِيَتَكَ وَسِتْرَكَ

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» (٣٩)

(ثلاث مرات).

وفي المساء (EVENING) يقول: «اللَّهُمَّ

أَمْسَيْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ وَسِتْرٍ؛ فَأَتَمَّ عَلَيَّ

نِعْمَتِكَ وَعَافِيَتِكَ وَسِتْرِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»

(ثلاث مرات).

(٤٠) «اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ، أَوْ بِأَحَدٍ

مِنْ خَلْقِكَ، فَمِنْكَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ،

فَلَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الشُّكْرُ»^(٤٠) (ثلاث مرات).

وفي المساء (EVENING) يقول: «اللَّهُمَّ مَا

أَمْسَى بِي مِنْ نِعْمَةٍ، أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، فَمِنْكَ

وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الشُّكْرُ»

(ثلاث مرات).

(٤١) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ

عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتِكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنْتَ

أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ

لَكَ، وَأَنْ مُحَمَّدًا ﷺ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ» (٤١)

(أربع مرات).

وفي المساء (EVENING) يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي

أَمْسَيْتُ أَشْهَدُكَ وَأُشْهَدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتِكَ

وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحَدَّكَ

لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنْ مُحَمَّدًا ﷺ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ»

(أربع مرات).

(٤٢) «أَصْبَحْتُ أَتْنِي عَلَيْكَ حَمْدًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا

إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» (٤٢)

(ثلاث مرات).

وفي المساء (EVENING) يقول: «أَمْسَيْتُ أُنِّي

عَلَيْكَ حَمْدًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»

(ثلاث مرات).



سَابِعًا: الْجِرْزُ وَالتَّحْصِينَاتُ وَالْحِمَايَاتُ

(١٢ ذِكْرًا):

(٤٣) ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ

الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [التوبة: ١٢٩] (٤٣) (سبع مرات).

(٤٤) «رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا

وَمَا بَطَّنَ» (٤٤) (ثلاث مرات).

(٤٥) «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا

خَلَقَ» (٤٥) (ثلاث مرات).

(٤٦) «بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ

فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ

الْعَلِيمُ» (٤٦) (ثلاث مرات).

(٤٧) «رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَأَعُوذُ

بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ

الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ

وَقَهْرِ الرِّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ

العُمْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْكِبَرِ وَالْهَرَمِ،

وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ

مِنَ الشُّرْكِ وَالنِّفَاقِ، وَالسُّمْعَةِ وَالرِّيَاءِ، وَأَعُوذُ

بِكَ مِنَ الْقَسْوَةِ وَالْغَفْلَةِ، وَالذَّلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ،

وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالْبَكَمِ، وَالْجُنُونِ

وَالْبَرَصِ، وَالْجُذَامِ وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ» (٤٧)

(مرة واحدة).

(٤٨) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ،

وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ

سَخَطِكَ» (٤٨) (ثلاث مرات).

(٤٩) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَدَرْكِ

الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ» (٤٩)

(ثلاث مرات).

٥٠ «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا

يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ،

وَذَرَأً وَبَرَأً، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ

وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي

الْأَرْضِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ

فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا

طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ» (٥٠)

(مرة واحدة).

٥١ «أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ، الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ

أَعْظَمَ مِنْهُ، وَبِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا

يُجَاوِزُهُنَّ بَرًّا وَلَا فَاجِرًا، وَبِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى

كُلَّهَا، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، مِنْ شَرِّ

مَا خَلَقَ وَذَرَأًا وَبَرًّا» (٥١) (مرة واحدة).

(٥٢) «اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي

سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا

أَنْتَ» (ثلاث مرات).

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي

أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» (٥٢)

(ثلاث مرات).

(٥٣) «رَبِّ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا أَعْلَمُهُ،

وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُهُ» (٥٣) (ثلاث مرات).

٥٤) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ

فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ

عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ

بَيْنِ يَدَيِّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ

شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ مِنْ أَنْ

أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي» (٥٤) (مرة واحدة).



ثَامِنًا:

الْأَدْعِيَةُ الْجَامِعَاتُ الْعَظِيمَاتُ الْفَاخِرَاتُ

(٤ أذكار):

٥٥ «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي،

وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا

اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ

لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي،

فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ» (٥٥)

(ثلاث مرات).

وإذا كان القارئ أنثى (FEMALE) تقول: «اللَّهُمَّ

أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي، وَأَنَا أَمْتُكَ، وَأَنَا

عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ

شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأُبُوءُ

بِذَنْبِي، فَاعْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ»

(ثلاث مرات).

٥٦) «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ» (٥٦) (ثلاث مرات).

٥٧) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ

وَأَجَلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ

بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ
مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ
قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ
إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ
عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
شَرِّ مَا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَا قَضَيْتَ لِي مِنْ قَضَاءٍ فَاجْعَلْ
عَاقِبَتَهُ لِي رَشَدًا» (٥٧)

(مرة واحدة).

﴿ ٥٨ ﴾ رَبِّتَاءِ اتْنَانِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً

وَقِنَاعِ عَذَابِ النَّارِ ﴿البقرة: ٢٠١﴾ (٥٨) (ثلاث مرات).



سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ... أَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا

أَنْتَ... أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ...

وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ

وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

تنبيهات:

* **أولاً:** إن كان عندك سعةٌ في الوقت فلا تفرط في ترديد الباقيات الصالحات، ولو مرةً في الأسبوع:

(١) سبحان الله وبحمده (١٠٠) مرة.

(٢) الحمد لله (١٠٠) مرة.

(٣) الله أكبر (١٠٠) مرة.

(٤) لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك،

وله الحمد، وهو كل شيء قدير (١٠٠) مرة.

* **ثانياً:** هذه أذكارٌ مقترحة للصباح والمساء، قبل

شروق الشمس وقبل غروبها، وهذه الأذكارُ:

(١) منها ما هو منصوصٌ على أنه يُقالُ في
الصُّبْحِ والمساءِ.

(٢) ومنها ما ليس منصوصاً عليه أنه ورد في
الصُّبْحِ والمساءِ، ولكنها تمثل أعظم حصونك
وطموحاتك، فأنت مُخَيَّرٌ في الوقت الذي
تقولها على الهيئة التي تحبُّها؛ في سجودك، أو
قبل السَّلامِ، أو في صباحك، أو في مساءك، أو
في مجلسك، أو في حركتك، وإنما ذكرتُها ضمنَ
أذكارِ الصُّبْحِ والمساءِ للترغيبِ في الذِّكْرِ في
هذين الوقتين المباركين، وللتَّنبيه على كونه ممَّا
يمكنُ أن يكونَ من وِزْدِ الإنسانِ، ولخصوصيةِ
تتعلقُ بالفائدةِ المرجوةِ من كل ذكر.

* **ثالثًا:** ستجد عقب هذه الأذكارِ عددًا؛ إما وردَ

به الأثرُ، أو هو مُقترحٌ، ولو اكتفيتَ بترديدها

مرّةً واحدةً لأمكنك أن تستلذَّ بها في نحو (٩)

دقائق، وإن زدتَ فبحسبِ وقتِك، جعلك الله

ممن يذكرُه كثيرًا.

* **رابعًا:** قسّمتُ هذه الأذكارَ إلى: (المقدّمات،

والأساسات، والمعاملات، والتحصينات...)،

وهكذا لتحفظها بيُسْرٍ، ولتذوقَ فوائدها عذبًا

زُلالًا وشرابًا طهورًا، وتذكّرَ أن الذي تقرؤه هو

ما كان باللون الأسود لا غير.

* **خامسًا:** أكثرُ هذه الأذكارِ صحيحٌ أو حسنٌ،

وأقلُّها ضعيفٌ الإسنادِ يدخلُ ضمنَ المعمولِ

به في فضائل الأعمال، وأقلُّ الأقلِّ كلامٌ لبعض
الذاكرين، وقد خرجناها في أصل هذا الكتيب.
فإجمالي عدد أذكار الصباح والمساء (٥٨)
ذُكِّرًا، وهي على النحو الآتي:

- (١٣) ذُكِّرًا ورد في البخاري ومسلم أو
أحدهما.

- (١٧) ذُكِّرًا ورد في أحاديث صحيحة في غير
الصحيحين.

- (١٨) ذُكِّرًا ورد في أحاديث حسنة.

- (٤) أذكار ورد في أحاديث ضعيفة، تدخل
ضمن المعمول به في فضائل الأعمال.

- (٣) أذكار وردت في القرآن الكريم.

- ذِكْرٌ وَاحِدٌ وَرَدَ عَنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

- ذِكْرٌ وَاحِدٌ وَرَدَ فِي دَعَاءِ لِبَعْضِ الصَّالِحِينَ .

- ذِكْرٌ وَاحِدٌ وَرَدَ فِي دَعَاءِ لِبَعْضِهِمْ .

* أَيُّهَا الذَّاكِرُ الْمُبَارَكُ: اغْتَنِمْ وَقْتَكَ فِي الذِّكْرِ،

ففيه فرصةٌ ذهبيةٌ لتتصلَ برَبِّكَ عز وجل بقلبٍ

خاشعٍ، ونفسٍ حاضرةٍ. تذوق طعم الحياة،

وَرَدِّدْ هَذِهِ الْأَذْكَارَ الْمُبَارَكَةَ، فَأَذْكَارُكَ حَيَاتُكَ،

وَدَعْ أَثَرَهَا يَنْيرُ قَلْبَكَ، وَيَجْلِبُ الطَّمَأِينَةَ إِلَى

رَوْحِكَ، وَدَرِّبْ نَفْسَكَ عَلَى مَدَارِجِ الْمَحَبَّةِ

الْإِلَهِيَّةِ. اللَّهُمَّ أَذِقْنَا مِنْهَا أَوْفَرَ الْحِظِّ يَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ .



بَارِقَةٌ

هذا الكتابُ

(أذْكَارُكَ حَيَاتِكَ - تَذَوُّقُ طَعْمِ الْحَيَاةِ)

حَمْدًا لَكَ اللَّهُمَّ، حَمْدًا لَا يُحْصِيهِ الْعَدَدُ،

أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ، كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ

وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ، وَصَلَاةً وَسَلَامًا

عَلَى مَنْ أَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، وَعَلَى آلِهِ

وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَبَعْدُ:

أَيْهَا الْمُتَرَقِّي فِي مَدَارِجِ الْكَمَالِ، وَمَسَالِكِ

العِبَادَةِ لِذِي الْإِكْرَامِ وَالْجَلَالِ: هَلُمَّ بِنَا
تَذَوِّقْ طَعْمَ هَذِهِ الْحَيَاةِ مِنْ خِلَالِ هَذِهِ
الْأَذْكَارِ.. الَّتِي يُرَدِّدُهَا الْمُخْبِتُونَ الْمُئِنُّونَ
طَرَفِي النَّهَارِ: بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَقَبْلَ
صَلَاةِ الْمَغْرِبِ.. يَشْدُو بِهَا الْعَبْدُ لِيَشْعُرَ
بِنَفْسِهِ وَأَنْفَاسِهِ، وَحَيَاتِهِ وَلَحْظَاتِهِ فِي عَالَمٍ
مِنَ الرَّاحَةِ وَالْاطْمِئْنَانِ، وَالسَّكِينَةِ وَبَهْجَةِ
الْحَيَاةِ، وَالْحِمَايَةِ مِنَ الْهُمُومِ وَالذُّنُوبِ،
وَالْمَخَاطِرِ الْقَادِمَةِ ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ
بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ [الرعد: ٢٨]، فَنَافِسْ

مَعِيَ عَسَى أَنْ نُصَبَّرَ أَنْفُسَنَا مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ

رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ؛ فَالذِّكْرُ

حَيَاةٌ بَلْ هُوَ الْحَيَاةُ كُلُّ الْحَيَاةِ.. يَصِفُ النَّبِيُّ

ذَلِكَ فِيَقُولُ: «مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ

وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ» (٥٩)،

وَاللَّهُ -جَلَّ مَجْدُهُ وَتَعَالَى جَدُّهُ- يَفْتَحُ لَكَ

سُبُلَ السَّلَامِ بِهَذَا لِيَجْعَلَ الذِّكْرَ رُوحَكَ

وَنُورَكَ، فَيَقُولُ: ﴿أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا

لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ﴾ [الأنعام: ١٢٢].

هَلُمَّ مَعِيَ نَتَذَوِّقُ طَعْمَ الْحَيَاةِ، وَنَتَفِيَّ أَنْوَارَ

المُخْبِتِينَ الْهُدَاةِ، وَسَتَرَى ضِمْنَ الْأَذْكَارِ
بَعْضَ الْأَدْعِيَةِ الَّتِي اسْتُقِيَّتْ مِنْ أَحَادِيثَ
يُظَهَرُ فِيهَا بَعْضُ الضَّعْفِ حَسَبَ قَوَائِنِ
الْإِسْنَادِ، لَكِنَّكَ تَعْلَمُ مَهْيَعَ الرَّشَادِ فِي
أَمْثَالِهَا؛ فَالضَّعِيفُ شَيْءٌ، وَالْمَوْضُوعُ
الْمَكْذُوبُ شَيْءٌ آخَرُ.

وَقَدْ لَخَّصَ لَكَ ابْنُ حَجَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ الْمَنْهَجَ
الْمُسْتَقِيمَ فِي رَدِّهِ عَلَى ابْنِ الْجَوْزِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ
عِنْدَمَا تَكَلَّمَ عَنْ وُجُودِ مَا يُرَدُّ فِي مُسْنَدِ
الْإِمَامِ أَحْمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ، فَقَالَ:

(الْأَحَادِيثُ الَّتِي ذَكَرَهَا لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ

أَحَادِيثِ الْأَحْكَامِ فِي الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ،
والتَّسَاهُلِ فِي إِيرَادِهَا مَعَ تَرْكِ الْبَيَانِ بِحَالِهَا
شَائِعٌ، وَقَدْ ثَبَتَ عَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ رَحِمَهُ اللهُ
وغيرِهِ مِنَ الْأَئِمَّةِ أَنَّهُمْ قَالُوا: إِذَا رَوَيْنَا فِي
الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ شَدَّدْنَا، وَإِذَا رَوَيْنَا فِي
الْفَضَائِلِ وَنَحْوِهَا تَسَاهَلْنَا (٦٠).

وَقَدْ يَلْفِتُ نَظْرَكَ هَذَا التَّرْتِيبُ لِلْأَذْكَارِ..
فَاعْلَمْ أَنَّهُ مُجَرَّدُ اخْتِيَارٍ سَاقَتْهُ الرَّغْبَةُ فِي
تَسْهِيلِ الْحِفْظِ، وَالْمَحَبَّةِ لِلِاسْتِحْضَارِ فِي
العَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ، وَإِلَّا فَلَا يُوجَدُ دَلِيلٌ عَلَى
لُزُومِهِ، وَالْأَمْرُ فِيهِ وَاسِعٌ.

اللَّهُمَّ ارْفَعْنَا بِذِكْرِكَ مَكَانًا عَلِيًّا، وَكُنْ بِنَا حَفِيًّا

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

﴿رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيْمَنِ أَنْ ءَامِنُوا
بِرَبِّكُمْ فَءَامَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا
سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى
رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾

[آل عمران: ١٩٣، ١٩٤].

إعداد

عبد السلام مقبل المجيدي

s1435y@gmail.com

<https://orcid.org/1299-8296-0001-0009>



حواشي الكتاب

(١) سورة [المؤمنون: ٩٧-٩٨].

(٢) من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه، رواه أبو داود، والترمذي [صحيح].

(٣) من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، وفيه: «لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ»، رواه الترمذي، والحاكم [حسن].

(٤) من حديث أَبِي عِيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ رضي الله عنه، وفيه أن من قالها إذا أصبح وإذا أمسى: «كَانَ لَهُ عِدَلٌ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَكُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَحُطُّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ فِي حِرْزٍ مِنَ الشَّيْطَانِ»، رواه أبو داود، وابن ماجه [صحيح].

(٥) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، وفيه أن من قاله: «وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»، رواه أبو داود [حسن].

(٦) عَنْ جُوَيْرِيَةَ رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَهَا: «لَقَدْ قُلْتَ بَعْدَكَ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتَ مِنْذُ الْيَوْمِ لَوَزِنْتُهُنَّ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ»، رواه مسلم.

(٧) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حَدَّثَهُمْ «أَنْ عَبَدًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ قَالَ: يَا رَبِّ! لَكَ الْحَمْدُ... فَعَضَلْتُ بِالْمَلَكَيْنِ، فَلَمْ يَدْرِيَا كَيْفَ يَكْتُبَاهَا... فَقَالَ اللَّهُ صلى الله عليه وسلم لهُمَا: اكْتُبَاهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي، حَتَّى يُلْقِيَانِي فَأَجْرِيَهُ بِهَا»، رواه ابن ماجه

يدخل ضمن المعمول به في فضائل الأعمال].

(٨) عن أبي أمامة رضي الله عنه، قال: رَأَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَأَنَا أُحْرِكُ شَفْعِي، فَقَالَ: "مَا تَقُولُ يَا أبا أمامة؟" قُلْتُ: أَذْكُرُ اللَّهَ، قَالَ: «أَفَلَا أُدْلِكُ عَلَى مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذِكْرِكَ اللَّهَ اللَّيْلَ مَعَ النَّهَارِ؟ ... تَعْلَمُهُنَّ عَقِبَكَ مِنْ بَعْدِكَ»، رواه أحمد، والحاكم [صحيح].

(٩) عن كعب بن عُجْزَةَ رضي الله عنه، رواه البخاري.

(١٠) أحاديث فضل آية الكرسي كثيرة، منها حديث أبي هريرة رضي الله عنه عند البخاري: «إِذَا أُوْتِيتَ إِلَى فِرَاشِكَ، فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ.. فَإِنَّكَ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ، وَلَا يَقْرَبَنَّكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ»، والنص على أنها تُقرأ في الصباح والمساء رواه الطبراني عن أَبِي بِنِ كَعْبٍ رضي الله عنه [صحيح].

(١١) عن عبد الله بن خبيب رضي الله عنه أن صلى الله عليه وسلم قال له: «قل هو الله أحد، والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرَّات تكفيك من كل شيء»، أبو داود، الترمذي [حسن].

(١٢) هذا دعاء فاطمة رضي الله عنها علَّمه النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِيَّاهَا، رواه البزار، وزيادة: (يا ذا الجلال والإكرام) وردت عند أحمد وغيره [حسن].

(١٣) (دعاء لبعض الصالحين).

(١٤) عن أنس رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من سأل الله الجنة ثلاث مرَّات، قالت الجنة: اللهم أدخله الجنة، ومن استجار من النار ثلاث مرَّات، قالت النار: اللهم أجره من النار»، رواه الترمذي، والسيبغ مرَّات من حديث أبي هريرة رضي الله عنه،

كما عند أبي يعلى [صحيح].

(١٥) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «... فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَسَلُّوهُ الْفَرْدَوْسَ»، رواه

ابن حبان، وأصله في البخاري.

(١٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَفِيهِ أَنَّهُ مِنْ دَعَاءِ سَيِّدِنَا أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رواه البخاري،

وأحمد.

(١٧) (دعاء لبعضهم).

(١٨) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رواه الطبراني في المعجم الكبير [صحيح].

(١٩) دَعَاءٌ لِبَعْضِ الصَّالِحِينَ، وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي بِنَا

فَقَالَ: اللَّهُمَّ آتِنِي أَفْضَلَ مَا تَوْفَى عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ»، رواه ابن حبان، والحاكم

[حسن].

(٢٠) هَذَا دَعَاءُ النَّبِيِّ ﷺ لِامْرَأَةٍ جُلَيْبِيبٍ فِيمَا رَوَاهُ أَبُو بَرِزَةَ الْأَسْلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رواه

البيهقي في شعب الإيمان [صحيح].

(٢١) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رواه أحمد، والترمذي [حسن].

(٢٢) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَعَاذِ اللَّهِ: «أَلَا أُعَلِّمُكَ دَعَاءً تَدْعُو

بِهِ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلٍ أُحُدٍ ذَيْئًا لِأَدَاةِ اللَّهِ عَنْكَ؟ قُلْ يَا مَعَاذُ: اللَّهُمَّ مَالِكَ

الملك... الحديث»، رواه الطبراني في الصغير [حسن].

(٢٣) دَعَاءُ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرَبِّيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِتَصْرِفٍ.

(٢٤) سُورَةُ [الفرقان: ٧٤].

(٢٥) سورة [الأحقاف: ١٥].

(٢٦) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، رواه مسلم.

(٢٧) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رضي الله عنه، رواه مسلم.

(٢٨) عن ابن مسعود رضي الله عنه، رواه الحاكم [حسن].

(٢٩) عَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه، رواه البزار [صحيح لغيره].

(٣٠) عن شداد بن أوس رضي الله عنه، رواه أحمد، الطبراني في الكبير، وما بين القوسين

زيادة من المستدرک [حسن].

(٣١) عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، رواه الترمذي [صحيح].

(٣٢) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، رواه مسلم.

(٣٣) عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه، رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة،

والطبراني في الدعاء [يدخل ضمن المعمول به في فضائل الأعمال].

(٣٤) عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه، رواه أبو داود [حسن].

(٣٥) عن ابن عمر رضي الله عنهما، رواه الطبراني في المعجم الكبير، وقال في "مجمع الزوائد":

«رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ» [يدخل ضمن المعمول به في فضائل

الأعمال].

(٣٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، رواه البخاري في "الأدب المفرد"، وأبو داود

[حسن].

(٣٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، رواه البخاري في "الأدب المفرد"، والبزار [حسن].

(٣٨) عن عبد الرحمن بن أبزي رضي الله عنه، رواه أحمد، وابن السني في عمل اليوم والليلة [صحيح].

(٣٩) عن ابن عَبَّاسٍ رضي الله عنه، رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة [يدخل ضمن المعمول به في فضائل الأعمال].

(٤٠) عن عبد الله بن عَنَمَ البياضي رضي الله عنه وفيه: من قال ذلك فقد أدى شكر يومه وليلته، رواه أبو داود، والنسائي في عمل اليوم والليلة [حسن].

(٤١) عن أنس بن مالك رضي الله عنه وفيه: من قال ذلك أربعًا، أعتقه الله من النار»، رواه أبو داود [حسن].

(٤٢) عن أبي هريرة رضي الله عنه، رواه النسائي في السنن الكبرى، وفي عمل اليوم والليلة [حسن].

(٤٣) عن أبي الدرداء رضي الله عنه، وفيه أن من قاله سبع مرات كفاه الله ما أهمه، رواه أبو داود، موقوفًا، وابن السني مرفوعًا [صحيح].

(٤٤) عن زيد بن ثابت رضي الله عنه، رواه البخاري ومسلم.

(٤٥) عن أبي هريرة رضي الله عنه، وفيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للديغ أنه لو قاله في المساء لم يضره، رواه مسلم، والترمذي.

(٤٦) عن عثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه وفيه أن من قاله لم يضره شيء، رواه أبو داود، والترمذي، وابن ماجه [حسن].

(٤٧) عن أنس رضي الله عنه، رواه الحاكم، وزيادة سوء الكبر عند أبي داود، وورد بعض هذه الأدعية في عدة أحاديث في الصحيحين والسنن [صحيح].

- (٤٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، رواه مسلم.
- (٤٩) عن أبي هريرة رضي الله عنه، رواه البخاري، ومسلم.
- (٥٠) عن عبد الرحمن بن حنبل رضي الله عنه، رواه أحمد [صحيح].
- (٥١) عَنْ كَعْبِ الْأَخْبَارِ أَنَّهُ قَالَ: "لَوْلَا كَلِمَاتُ أَقْوَهَنَّ لَجَعَلْتَنِي يَهُودًا حِمَارًا..."، رواه مالك في الموطأ [صحيح موقوف].
- (٥٢) عن عبد الرحمن بن أبي بكره عن أبيه رضي الله عنه، رواه أحمد [حسن].
- (٥٣) عن أبي بكر رضي الله عنه، رواه البخاري في الأدب المفرد، والضياء المقدسي [صحيح].
- (٥٤) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، رواه البخاري في "الأدب المفرد، وأبو داود [حسن].
- (٥٥) عن شداد بن أوس رضي الله عنه وفيه أَنَّ من قاله موقنًا فمات فهو من أهل الجنة، رواه البخاري، والترمذي، والنسائي.
- (٥٦) عن ابن مسعود رضي الله عنه، وفيه أَنَّ من قاله ثلاثًا غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ، وإن كان فارًّا من الرَّحْفِ، رواه الحاكم [صحيح].
- (٥٧) عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، رواه البخاري في الأدب المفرد، وأحمد [صحيح].
- (٥٨) عن أنس بن مالك رضي الله عنه، رواه البخاري، ومسلم.
- (٥٩) عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، رواه البخاري، ومسلم.
- (٦٠) القول المسدد في الذب عن مسند أحمد (ص: ١١).

الفهرس

- أذكارُ الصَّبَاحِ والمَسَاءِ قَبْلَ شُرُوقِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا..... ٥
- أولاً: المُقَدِّمَاتُ (٥ أذكار): ٧
- ثانياً: المُحَمِّدَاتُ (٤ أذكار): ٩
- ثالثاً: الأَسَاسَاتُ (٦ أذكار): ١١
- رابعاً: البَرَكَاتُ [لِطَلْبِ الرِّزْقِ الدُّنْيَوِيِّ وَالْآخِرَوِيِّ] (٨ أذكار) ١٤
- خامساً: المُعَامَلَاتُ (٩ أذكار) ١٨
- سادساً: المَهَارِيَاتُ وَاللَّيْلِيَّاتُ [طَرَفَا النَّهَارِ] (١٠ أذكار) ٢٢
- سابعاً: الجِرْزُ وَالتَّخْصِيْنَاتُ وَالجِمَايَاتُ (١٢ ذِكْرًا) ٣١
- ثامناً: الأَدْعِيَةُ الجَامِعَاتُ العَظِيْمَاتُ الفَاخِرَاتُ (٤ أذكار) ٣٨
- تنبيهات ٤١
- بَارِقَةٌ ٤٧
- حواشي الكتاب ٥٤
- الفهرس ٦٠

نذوق طعم الحياة



تعال نتذوق طعم الحياة، وألذ طعم لها إنما يكون في ظلال ذكر الله عز وجل، هناك تزمز لك أنوار المخبئين الهداة، وهم يذكرون الله عز وجل بكل قلب خاشع أوّاه. يرددون هذه الأذكار بعد صلاة الفجر وقبيل صلاة المغرب، فهما الوقتان اللذان قال فيهما ربنا الغفار: ﴿وَأذْكُر رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ﴾ [آل عمران: ٤١].

يرتقي الذّاكِرُ في معارج الفلاح، مع كل غروبٍ وصباحٍ، هنا يستجدُّ بهجّة الحياة الرّضيّة، وبسمة النور النديّة.

يا حبيباه: أذكرك حياتك، فأسرع الفرار، إلى ربك الغفار، واملأ نفسك بالمحبّة والتّضرّع والخوف والرّجاء، لتنال أعلى المراقي، وتشعر بالذّ ضياء، ويتحقّق لك بهذه الأذكار أعظم الفلاح والسعادة والانتصار.